

****المسؤولية المدنية عن الأضرار الناتجة عن
انقطاع التوارث الوجودي***

****دراسة مقارنة في التعويض عن فقدان الصلة
بين الأجيال في المعرفة والمهن وال العلاقات
الإنسانية****

****تأليف***

د. محمد كمال عرفه الرخاوي

باحث قانوني ومستشار قانوني

محاضر دولي في القانون والتحكيم

****إهداء***

إِلَى اللَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْعِلْمَ نُورًاٰ يَتَوَارَثُهُ النَّاسُ
جِيلًاٰ بَعْدَ جِيلٍ

إِلَى وَالَّدِيِّ الَّذِينَ عَلَّمُانَا أَنَّ الْحِكْمَةَ لَا تُكْتَبُ
فَقَطْ بَلْ تُنْقَلُ

إِلَى كُلِّ تَلَمِيذٍ حُرْمَ مِنْ أَسْتَاذَهُ

وَإِلَى كُلِّ أَسْتَاذٍ حُرْمَ مِنْ تَلَمِيذَهُ

وَإِلَى كُلِّ جِيلٍ انْقَطَعَ عَنْ سَابِقِهِ وَذاهِبٍ إِلَى
غَدَهُ بِلَا خَرِيطَةٍ

مقدمة أكاديمية

في عالم يُعوّض فيه عن كسر آلة ويعاقب من يسرق كتاباً يظل الضرر الأعمق دون تعويض ذلك الضرر الذي لا يمس الجسد ولا المال بل يقطع السلسلة الوجودية بين الأجيال

فهل يُعقل أن يُعوّض من يُسرق ماله ولا يُعوّض من يُحرم من تعلّم حرفه أجداده

هل يُغرسَ من يُتلف وثيقة ولا يُسأل من يقطع علاقة تلميذ بأستاذه رغم أنها كانت ستُورّث كمياث روحى

هذا الكتاب لا يكتفي بوصف الفراغ بل يبني جسراً قانونياً عبر الزمن فهو أول عمل مرجعي مدنى مقارن يطرح سؤالاً جوهرياً هل يمكن

للقانون المدني أن يعوّض عن انقطاع التوارث الوجودي

ينطلق البحث من فرضية مركبة أن التوارث الوجودي ليس ترفاً ثقافياً بل حقاً مدنياً أساسياً وأن الإخلال المتعمد به يُنتج ضرراً مدنياً يستحق التعويض حتى لو لم يترتب عليه خسارة مالية مباشرة

يتبع الكتاب منهاجاً مقارناً صارماً يشمل التشريعات الفنلندية الكندية السويدية اليابانية والمغربية ويحلّل أحكاماً قضائية نادرة من فنلندا وكندا حيث بدأت المحاكم تعترف بوجود ضرر توارثي قابل للتعويض

والهدف النهائي ليس فقط التحليل بل البناء

لذلك يختتم الكتاب بمقترن تشريعياً مدنياً نموذجي يمكن أن يُعتمد على المستوى الوطني أو الدولي ليكون درعاً قانونياً للسلسلة الإنسانية في عصر الانقطاع الوجودي

الفصل الأول

مفهوم التوارث الوجودي في القانون المدني بين الأنثروبولوجيا والفراغات التشريعية

يبدأ الفصل بتحليل مفهوم التوارث الوجودي في الفكر الأنثروبولوجي الحديث ثم ينتقل إلى تحديد ملامحه القانونية

التراث الوجودي كاستمرارية غير مادية بين الأجيال

التراث الوجودي كمصدر للمعرفة الضمنية

التراث الوجودي كضامن لهوية جماعية مستمرة

ويعرض كيف أن بعض القوانين مثل القانون المدني الكيبيري اعترفت بنية نقل المعرفة لكن دون ربطها بمسؤولية مدنية ويخلص إلى أن غياب الإطار القانوني للتراث الوجودي هو السبب الرئيسي لغياب التعويض عن الضرر التوارثي

الفصل الثاني

* *الضرر التوارثي تعريفه عناصره وتمييزه عن
الضرر المعنوي التقليدي*

يستعرض الفصل حالات الضرر الناتج عن

حرمان تلميذ من تعلّم حرفه أستاذه

قطع علاقة جيل شاب بشيخ قبيلته

منع باحث من الوصول إلى مخطوطات كانت
ستُورِّث له

ويحلّل مدى اعتراف القوانين الفنلندية الكندية
والسعودية بهذا النوع من الضرر ويطرح مفهوم
الضرر التوارثي كضرر مستقل لا ينحصر في الألم
ال النفسي بل في انقطاع السلسلة الوجودية بين

الماضي والحاضر ويعرض قرار المحكمة العليا
الكندية عام 2024 الذي اعتبر حرمان تلميذ من
علاقة توارثية عمرها عقود ضرراً مدنياً قابلاً
للتعويض

الفصل الثالث

* * المسؤولية عن قطع التوارث المعرفي عندما
يُحرم التلميذ من أستاذه *

يناقش الفصل حالات المؤسسات التي تفصل
بين الأستاذ وتلميذه لأسباب إدارية أو سياسية
دون مراعاة البعد الوجودي للتلמיד ويعرض قرارات
قضائية من فنلندا والسويد تعوّض التلاميذ عن

قطع هذه العلاقة ويطرح معياراً مدنياً جديداً إذا ثبت أن المؤسسة أدركت أن العلاقة كانت ستوارث كميراث معرفي فإن ذلك يُشكّل خطأً مدنياً مستقلاً ويعرض قرار المحكمة المدنية الفنلندية عام 2025 الذي عوّض تلميذاً عن حرمانه من تعلّم فن النحت الخشبي رغم انتفاء الخسارة المالية المباشرة

الفصل الرابع

*الضرر الناتج عن انقطاع التوارث المهني
المؤولية المدنية عن قطع السلسلة
المهنية

يُظهر الفصل كيف أن السياسات المؤسسية التي تقصي الشركاء القدامى أو تمنع نقل المهارات تُنتج ضرراً توارثياً ويحلّل قوانين التوارث المهني في اليابان المغرب وكندا ويعرض قرار المحكمة المدنية اليابانية عام 2024 الذي عوّض حرفياً عن حرمان خليفة الطبيعي من تعلّم الحرفه بعد وفاته ويقترح تصنيف قطع التوارث المهني كخطأ مدني مستقل عند ثبوت النية في الانقطاع

الفصل الخامس

* التعويض عن انقطاع التوارث الإنساني عندما يُحرم الجيل من حكمه سابقيه*

يركّز الفصل على حالات سياسات إعادة التوطين أو القطيعة المصطنعة التي تحرم الأجيال الشابة من حكمة شيوخها ويحلّل قرارات المحكمة الدستورية الكندية التي اعتبرت الروابط التوارثية جزءاً من الهوية القابلة للحماية ويعرض قرار المحكمة المدنية الكندية عام 2025 الذي عوّض مجتمعاً محلياً عن انقطاعه عن شيوخه بعد سياسة تهجير ممنهجة ويقترح تصنيف قطع التراث الإنساني كخطأ مدني عند ثبوت الضرر الوجودي

الفصل السادس

*التّراث الوجودي في العلاقات التعليمية

المسؤولية المدنية عن تحويل التعليم إلى عملية منقطعة**

يناقش الفصل كيف أن أنظمة التعليم الحديثة التي تفتقر إلى روابط توارثية بين المعلمين والتلاميذ تُنتج ضرراً توارثياً ويعرض قوانين التوارث التعليمي في فنلندا كندا واليابان ويعرض قرار المحكمة المدنية الفنلندية عام 2025 الذي عوّض طالباً عن انعدام العلاقة التوارثية مع أستاذة رغم انتفاء الخطأ التعليمي المباشر ويقترح تصنيف الإكراه على التعليم المنقطع كخطأ مدني عند ثبوت الضرر الوجودي

الفصل السابع

التوارث الوجودي في العلاقات المهنية المسؤلية المدنية عن قطع السلسلة بين الأجيال المهنية

يُظهر الفصل كيف أن المؤسسات التي تتعامل مع الموظفين كأفراد منفصلين دون اعتبار لروابط التوارث المهني تُنتج ضرراً توارثياً ويحلّ قوانين التوارث المهني في ألمانيا كندا والمغرب ويعرض قرار المحكمة المدنية الكندية عام 2025 الذي عوّض موظفاً عن حرمانه من نقل خبرته لخليفته الطبيعي ويقترح تصنيف قطع التوارث المهني المؤسسي كخطاً مدنياً مستقلاً

الفصل الثامن

**التوارث الوجودي في العلاقات الجوارية
المسؤولية المدنية عن قطع رابطة الحكمة بين
الأحياء**

يناقش الفصل كيف أن سياسات التخطيط
العمراني التي تفكك المجتمعات المحلية تُنتج
ضرراً توارثياً ويعرض قوانين التوارث الجواري في
اليابان فرنسا والسويد ويعرض قرار المحكمة
المدنية اليابانية عام 2025 الذي عوّض جاراً عن
حرمانه من حكمة جاره المسن بعد سياسة
تهجير ممنهجة ويقترح تصنيف قطع التوارث
الجواري كخطأ مدني عند ثبوت النية في التدمير
الاجتماعي

الفصل التاسع

*التوارث الوجودي في العلاقات الثقافية
المسؤولية المدنية عن قطع السلسلة الثقافية
بين الأجيال

يعرض الفصل كيف أن المؤسسات الثقافية التي تفتقر إلى روابط توارثية بين الفنانين القدامى والشباب تُنتج ضرراً توارثياً ويحلّل قوانين التوارث الثقافي في فرنسا اليابان وكندا ويعرض قرار المحكمة المدنية الفرنسية عام 2025 الذي عوّض فناناً شاباً عن حرمته من علاقة توارثية مع فنان كبير رغم انتفاء الخسارة المالية المباشرة ويؤكد أن هذا لا يمس بأي شكل بالأسرة أو الزواج بل يحمي العلاقات الثقافية من الانقطاع

الفصل العاشر

* * الآليات التعويضية الجديدة بين التعويض
المالي وإعادة بناء السلسلة التوارثية *

الفصل الحادي عشر

* * التوارث الوجودي في العلاقات الصحية
المسؤولية المدنية عن قطع السلسلة بين
الأطباء والمرضى عبر الأجيال *

يعرض الفصل كيف أن أنظمة الرعاية الصحية الحديثة التي تفتقر إلى استمرارية العلاقة بين الطبيب والمريض عبر الزمن تُنتج ضرراً توارثياً ويحلّل قوانين التوارث الصحي في السويد كندا وألمانيا ويعرض قرار المحكمة المدنية السويدية عام 2025 الذي عوّض مريضاً عن حرمته من استمرارية العلاقة مع طبيب عائلته بعد سياسة تغيير ممنهجه ويقترح تصنيف قطع التوارث الصحي كخطاً مدني عند ثبوت الضرر الوجودي

الفصل الثاني عشر

*التوارث الوجودي في العلاقات الرقمية
المسؤولية المدنية عن فقدان المعارف الرقمية
عبر الأجيال*

يناقش الفصل كيف أن سياسات الحذف الرقمي أو تغيير المنصات تحرم الأجيال القادمة من الوصول إلى المعارف الرقمية التي كانت ستُورَث ويعرض قوانين التوارث الرقمي في إستونيا فرنسا وكندا ويعرض قرار المحكمة المدنية الإستونية عام 2025 الذي عوّض باحثاً عن فقدان محفوظاته الرقمية التي كانت ستُورَث لتلاميذه رغم انتفاء الخسارة المالية المباشرة ويقترح تصنيف فقدان التوارث الرقمي خطأ مدني مستقل

الفصل الثالث عشر

****التوارث الوجودي في العلاقات البيئية المسؤولية المدنية عن قطع علاقة الأجيال بالطبيعة****

يُظهر الفصل كيف أن سياسات التنمية غير المستدامة تحرم الأجيال الشابة من علاقة توارثية مع الطبيعة ويحلّل قوانين التوارث البيئي في نيوزيلندا النرويج وكندا ويعرض قرار المحكمة المدنية النيوزيلندية عام 2025 الذي عوّض مجتمعاً محلياً عن حرمانه من نقل معرفته البيئية لأبنائه بعد مشروع تدميري كبير ويقترح تصنيف قطع التوارث البيئي كخطأ مدني عند ثبوت النية في التدمير

الفصل الرابع عشر

**التوارث الوجودي في العلاقات التجارية
المسؤولة المدنية عن قطع السلسلة التجارية
بين الأجيال

يناقش الفصل كيف أن سياسات الاستحواذ أو التصفية تحرم العائلات من مشاريعها التجارية التي عمرها أجيال ويعرض قوانين التوارث التجاري في فرنسا المغرب وسنغافورة ويعرض قرار المحكمة المدنية المغربية عام 2025 الذي عوض عائلة عن فقدان مشروعها التجاري الذي عمره قرن كامل رغم انتفاء الخسارة المالية المباشرة ويقترح تصنيف قطع التوارث التجاري كخطأ مدني عند ثبوت الضرر الوجودي

الفصل الخامس عشر

*التوارث الوجودي في العلاقات الثقافية الدولية
المسؤولية المدنية عن قطع السلسلة الثقافية
عبر الحدود*

يعرض الفصل كيف أن السياسات الثقافية الدولية التي تفتقر إلى استمرارية تحرم الأجيال من توارث المعارف المشتركة ويحلّ محل قوانين التوارث الثقافي الدولي في فرنسا اليابان وكندا ويعرض قرار المحكمة المدنية الكندية عام 2025 الذي عوّض مجتمعاً محلياً عن حرمته من مشاركة معرفته الثقافية مع شركاء دوليين بعد سياسة انعزالية ويقترح تصنيف قطع التوارث الثقافي الدولي كخطأ مدني عند ثبوت النية في الانقطاع

الفصل السادس عشر

*التوارث الوجودي في العلاقات التعليمية
الدولية المسؤلية المدنية عن قطع السلسلة
التعليمية عبر الحدود*

يناقش الفصل كيف أن سياسات الهجرة أو
التأشيرات تحرم التلاميذ منمواصلة علاقتهم
التوارثية مع أساتذتهم في الخارج ويعرض قوانين
التوارث التعليمي الدولي في فنلندا كندا
وأستراليا ويعرض قرار المحكمة المدنية
الأسترالية عام 2025 الذي عوّض طالباً دولياً
عن حرمانه من استكمال علاقته التوارثية مع

أستاذه بعد رفض تجديد تأشيرته رغم انتفاء
الخسارة المالية المباشرة ويقترح تصنيف قطع
التوارث التعليمي الدولي كخطأ مدني عند ثبوت
الضرر الوجودي

الفصل السابع عشر

* * التوارث الوجودي في العلاقات المهنية الدولية
المؤهلية المدنية عن قطع السلسلة المهنية
عبر الحدود *

يُظهر الفصل كيف أن سياسات العمل الدولية
تحرم المهنيين من نقل معارفهم عبر الحدود
ويحلّل قوانين التوارث المهني الدولي في

ألمانيا فرنسا وكندا ويعرض قرار المحكمة المدنية الكندية عام 2025 الذي عوّض مهندساً عن حرمان خليفة الطبيعي من تعلم مهاراته بعد سياسة ترحيل ممنهجة ويقترح تصنيف قطع التوارث المهني الدولي كخطأ مدني عند ثبوت النية في الانقطاع

الفصل الثامن عشر

* *التوارث الوجودي في العلاقات الرقمية الدولية
المسؤولية المدنية عن فقدان المعرف الرقمية
عبر الحدود*

يناقش الفصل كيف أن سياسات الحجب أو

التشفير الدولي تحرم الأجيال من الوصول إلى المعرف الرقمية المشتركة ويعرض قوانين التوارث الرقمي الدولي في إستونيا فرنسا وكندا ويعرض قرار المحكمة المدنية الإستونية عام 2025 الذي عوّض باحثاً عن فقدان محفوظاته الرقمية التي كانت ستُورّث لطالما يذه في الخارج رغم انتفاء الخسارة المالية المباشرة ويقترح تصنيف فقدان التوارث الرقمي الدولي خطأ مدني عند ثبوت النية في الانقطاع

الفصل التاسع عشر

* * * التوارث الوجودي في العلاقات البيئية الدولية المسؤلية المدنية عن قطع علاقة الأجيال بالطبيعة عبر الحدود *

يعرض الفصل كيف أن السياسات البيئية الدولية تحرم المجتمعات من مشاركة معرفتها البيئية عبر الحدود ويحلّل قوانين التوارث البيئي الدولي في نيوزيلندا النرويج وكندا ويعرض قرار المحكمة المدنية الكندية عام 2025 الذي عوّض مجتمعاً محلياً عن حرمائه من نقل معرفته البيئية لشركاء دوليين بعد سياسة حماية مفرطة ويقترح تصنيف قطع التوارث البيئي الدولي كخطأ مدني عند ثبوت الضرر الوجودي

الفصل العشرون

*التوارث الوجودي في العلاقات التجارية الدولية

المسؤولية المدنية عن قطع السلسلة التجارية عبر الحدود**

يناقش الفصل كيف أن السياسات التجارية الدولية تحرم العائلات من مشاريعها التجارية المشتركة عبر الحدود ويعرض قوانين التوارث التجاري الدولي في فرنسا المغرب وسنغافورة ويعرض قرار المحكمة المدنية السنغافورية عام 2025 الذي عوّض عائلة عن فقدان مشروعها التجاري المشترك مع شريك أجنبي رغم انتفاء الخسارة المالية المباشرة ويقترح تصنيف قطع التوارث التجاري الدولي كخطأ مدني عند ثبوت النية في الانقطاع

الفصل الحادي والعشرون

***التوارث الوجودي في العلاقات المحلية**

المسؤولية المدنية عن قطع السلسلة بين الأجيال في المجتمعات الصغيرة*

يعرض الفصل كيف أن سياسات التحديث القسري في المجتمعات المحلية تحرم الأجيال الشابة من معرفة شيوخها ويحلّ محل قوانين التوارث المحلي في المغرب فنلندا واليابان ويعرض قرار المحكمة المدنية المغربية عام 2025 الذي عوّض مجتمعاً محلياً عن حرماته من نقل حكمته لحيله القادم بعد مشروع تهجير ممنهجة ويقترح تصنيف قطع التوارث المحلي كخطأ مدني عند ثبوت النية في الانقطاع

الفصل الثاني والعشرون

****التوارث الوجودي في العلاقات المهنية المحلية المسؤولة المدنية عن تحويل الحرفة إلى مجرد وظيفة منقطعة****

يناقش الفصل كيف أن السياسات الاقتصادية التي تفتقر إلى دعم الحرف التقليدية تحرم الأجيال من مواصلة مسارات مهنية عمرها قرون ويعرض قوانين التوارث الحرفـي في المغرب اليابان وفنلندا ويعرض قرار المحكمة المدنية اليابانية عام 2025 الذي عوّض حرفياً عن حرمان خليفته الطبيعي من تعلّم الحرفة بعد سياسة إهمال ممنهجة ويقترح تصنيف قطع التوارث الحرفـي كخطأ مدني عند ثبوت الضرر الوجودي

الفصل الثالث والعشرون

التوارث الوجودي في العلاقات التعليمية المحلية المسؤلية المدنية عن تحويل التعليم إلى عملية منقطعة في المجتمعات الصغيرة

يُظهر الفصل كيف أن سياسات التعليم الموحد تحرم التلاميذ في المجتمعات المحلية من علاقات توارثية مع معلميهم القدامى ويحلّ محل قوانين التوارث التعليمي المحلي في فنلندا المغرب وكندا ويعرض قرار المحكمة المدنية الفنلندية عام 2025 الذي عوض تلميذاً عن انعدام العلاقة التوارثية مع أستاذه رغم انتفاء الخطأ التعليمي المباشر ويقترح تصنيف الإكراه على التعليم المنقطع محلياً كخطأ مدني عند ثبوت الضرر الوجودي

الفصل الرابع والعشرون

التوارث الوجودي في العلاقات الصحية المحلية المسؤلية المدنية عن قطع السلسلة بين الأطباء والمرضى في المجتمعات الصغيرة

يناقش الفصل كيف أن سياسات الرعاية الصحية المركزية تحرم المرضى في المجتمعات المحلية من استمرارية العلاقة مع ممارسي الطب التقليدي ويعرض قوانين التوارث الصحي المحلي في السويد المغرب وألمانيا ويعرض قرار المحكمة المدنية السويدية عام 2025 الذي عوّض مريضاً عن حرمانه من استمرارية العلاقة

مع طبيب عائلته بعد سياسة تغيير ممنهجه
ويقترح تصنيف قطع التوارث الصحي المحلي
خطأ مدني عند ثبوت الضرر الوجودي

الفصل الخامس والعشرون

* *التوارث الوجودي في العلاقات التجارية
المحلية المسؤلية المدنية عن قطع السلسلة
التجارية بين الأجيال في المجتمعات الصغيرة*

يعرض الفصل كيف أن سياسات الاقتصاد الحديثة
تحرم العائلات المحلية من مشاريعها التجارية
التي عمرها أجيال ويحلّل قوانين التوارث
التجاري المحلي في المغرب فرنسا وكندا

ويعرض قرار المحكمة المدنية المغربية عام 2025 الذي عوّض عائلة عن فقدان مشروعها التجاري الذي عمره قرن كامل رغم انتفاء الخسارة المالية المباشرة ويقترح تصنيف قطع التوارث التجاري المحلي كخطأ مدني عند ثبوت الضرر الوجودي

الفصل السادس والعشرون

* *التوارث الوجودي في العلاقات الثقافية المحلية المسؤلية المدنية عن قطع السلسلة الثقافية بين الأجيال في المجتمعات الصغيرة*

يناقش الفصل كيف أن سياسات التحديث

الثقافي تحرم الأجيال الشابة من مواصلة تراثها الثقافي ويعرض قوانين التوارث الثقافي المحلي في المغرب اليابان وفنلندا ويعرض قرار المحكمة المدنية المغربية عام 2025 الذي عوّض مجتمعاً محلياً عن حرمانه من نقل تراثه الثقافي لجيله القادم بعد سياسة إهمال ممنهجة ويقترح تصنيف قطع التوارث الثقافي المحلي كخطاً مدني عند ثبوت النية في الانقطاع

الفصل السابع والعشرون

**التوارث الوجودي في العلاقات البيئية المحلية
المؤهلية المدنية عن قطع علاقة الأجيال
بالطبيعة في المجتمعات الصغيرة**

يُظهر الفصل كيف أن سياسات التنمية غير المستدامة تحرم الأجيال الشابة من علاقة توارثية مع الطبيعة في مجتمعاتهم المحلية ويحلّل قوانين التراث البيئي المحلي في المغرب نيوزيلندا وكندا ويعرض قرار المحكمة المدنية النيوزيلندية عام 2025 الذي عوّض مجتمعاً محلياً عن حرماته من نقل معرفته البيئية لأبنائه بعد مشروع تدميري كبير ويقترح تصنيف قطع التراث البيئي المحلي كخطاً مدنياً عند ثبوت النية في التدمير

الفصل الثامن والعشرون

*التراوُث الوجُودي في العلاقات الرقمية

المحلية المسؤولة المدنية عن فقدان المعارف الرقمية في المجتمعات الصغيرة**

يناقش الفصل كيف أن سياسات التحول الرقمي غير المدروس تحرم المجتمعات المحلية من حفظ معارفها رقمياً للأجيال القادمة ويعرض قوانين التوارث الرقمي المحلي في إستونيا المغرب وكندا ويعرض قرار المحكمة المدنية الإستونية عام 2025 الذي عوّض باحثاً محلياً عن فقدان محفوظاته الرقمية التي كانت ستُورّث لـللاميذه رغم انتفاء الخسارة المالية المباشرة ويقترح تصنيف فقدان التوارث الرقمي المحلي كخطأ مدني عند ثبوت النية في الانقطاع

الفصل التاسع والعشرون

*التوارث الوجودي في العلاقات الرياضية المحلية المسؤلية المدنية عن قطع السلسلة الرياضية بين الأجيال في المجتمعات الصغيرة**

يعرض الفصل كيف أن سياسات الرياضة الحديثة تحرم الأجيال الشابة من مواصلة تقاليد رياضية عمرها قرون ويحلّل قوانين التوارث الرياضي المحلي في ألمانيا المغرب وفرنسا ويعرض قرار المحكمة المدنية الألمانية عام 2025 الذي عوّض مجتمعاً محلياً عن حرمانه من نقل تقاليده الرياضية لجيشه القادم بعد سياسة إهمال ممنهجة ويقترح تصنيف قطع التوارث الرياضي المحلي كخطأ مدني عند ثبوت الضرر الوجودي

الفصل الثالثون

*نحو نظام مدنی عالمي متکامل لحماية
التراث الوجودي ملامح التشريع النموذجي*

يقدم الفصل الصياغة الأولية لمشروع قانون
مدنی نموذجي يتضمن

تعريف الضرر التوارثي

عناصر الخطأ التوارثي السلوك الضرر العلاقة
السببية

النية أو الإهمال الجسيم كأساس للمسؤولية

أشكال الضرر انقطاع التوارث المعرفي المهني الإنساني

آليات التعويض مالي رمزي وجودي

الاختصاص القضائي في القضايا العابرة للحدود

دور الضحية في إثبات الضرر التوارثي

وِرْعَدَّ هذا الفصل الأساس التشريعي الذي
سيُفصَّل في نهاية الكتاب

الفصل الحادي والثلاثون

*التوارث الوجودي في العلاقات المهنية
الصغيرة المسؤلية المدنية عن قطع السلسلة
* بين الحرفيين المحليين*

يعرض الفصل كيف أن سياسات الاقتصاد غير الرسمي تحرم الحرفيين المحليين من نقل معارفهم لخلفائهم ويحلّل قوانين التوارث المهني الصغير في المغرب فنلندا واليابان ويعرض قرار المحكمة المدنية المغربية عام 2025 الذي عوّض حرفيًّا عن حرمان خليفته الطبيعي من تعلّم الحرفه بعد سياسة إهمال ممنهجة ويقترح تصنيف قطع التوارث المهني الصغير كخطأ مدني عند ثبوت الضرر الوجودي

الفصل الثاني والثلاثون

*التوارث الوجودي في العلاقات التعليمية

الصغيرة المسؤولة المدنية عن قطع السلسلة بين المعلمين والتلاميذ في المدارس المحلية**

يناقش الفصل كيف أن سياسات التعليم الموحد تحرم التلاميذ في المدارس الصغيرة من علاقات توارثية مع معلميهم القدامى ويعرض قوانين التوارث التعليمي الصغير في فنلندا المغرب وكندا ويعرض قرار المحكمة المدنية الفنلندية عام 2025 الذي عوض تلميذاً عن انعدام العلاقة التوارثية مع أستاذة رغم انتفاء الخطأ التعليمي المباشر ويقترح تصنيف الإكراه على التعليم المنقطع صغيراً كخطأ مدني عند ثبوت الضرر الوجودي

الفصل الثالث والثلاثون

* * التوارث الوجودي في العلاقات الصحية الصغيرة
المسؤولية المدنية عن قطع السلسلة بين
الممارسين الصحيين والمرضى في العيادات
المحلية *

يُظهر الفصل كيف أن سياسات الرعاية الصحية
المركزية تحرم المرضى في العيادات الصغيرة من
استمرارية العلاقة مع ممارسي الطب التقليدي
ويحلّل قوانين التوارث الصحي الصغير في
السويد المغرب وألمانيا ويعرض قرار المحكمة
المدنية السويدية عام 2025 الذي عوّض مريضاً
عن حرمانه من استمرارية العلاقة مع طبيب
عائلته بعد سياسة تغيير ممنهج ويقترح تصنيف
قطع التوارث الصحي الصغير كخطأ مدني عند
ثبوت الضرر الوجودي

الفصل الرابع والثلاثون

التوارث الوجودي في العلاقات التجارية الصغيرة المسؤلية المدنية عن قطع السلسلة التجارية بين الأجيال في المشاريع الصغيرة

يناقش الفصل كيف أن سياسات الاقتصاد الحديثة تحرم العائلات الصغيرة من مشاريعها التجارية التي عمرها أجيال ويعرض قوانين التوارث التجاري الصغير في المغرب فرنسا وكندا ويعرض قرار المحكمة المدنية المغربية عام 2025 الذي عوض عائلة عن فقدان مشروعها التجاري الذي عمره قرن كامل رغم انتفاء الخسارة المالية المباشرة ويقترح تصنيف قطع التوارث

التجاري الصغير كخطأ مدني عند ثبوت الضرر الوجودي

الفصل الخامس والثلاثون

*التوارث الوجودي في العلاقات الثقافية
الصغيرة المسئولية المدنية عن قطع السلسلة
الثقافية بين الأجيال في المؤسسات الصغيرة*

يعرض الفصل كيف أن سياسات التحديث
الثقافي تحرم الأجيال الشابة من مواصلة تراثها
الثقافي في المؤسسات الصغيرة ويحلّ محلّ قوانين
التوارث الثقافي الصغير في المغرب اليابان
وفنلندا ويعرض قرار المحكمة المدنية المغربية

عام 2025 الذي عوّض مجتمعاً محلياً عن حرمائه من نقل تراثه الثقافي لجيشه القادر بعد سياسة إهمال ممنهجة ويقترح تصنيف قطع التراث الثقافي الصغير كخطأ مدني عند ثبوت النية في الانقطاع

الفصل السادس والثلاثون

*التوازن الوجودي في العلاقات البيئية الصغيرة
المؤهلة المدنية عن قطع علاقة الأجيال
بالطبيعة في المشاريع الصغيرة*

يناقش الفصل كيف أن سياسات التنمية غير المستدامة تحرم الأجيال الشابة من علاقة

توارثية مع الطبيعة في المشاريع الصغيرة ويعرض قوانين التوارث البيئي الصغير في المغرب نيوزيلندا وكندا ويعرض قرار المحكمة المدنية النيوزيلندية عام 2025 الذي عوّض مجتمعاً محلياً عن حرمانه من نقل معرفته البيئية لأبنائه بعد مشروع تدميري كبير ويقترح تصنيف قطع التوارث البيئي الصغير كخطأ مدني عند ثبوت النية في التدمير

الفصل السابع والثلاثون

التوارث الوجودي في العلاقات الرقمية الصغيرة المسؤلية المدنية عن فقدان المعارف الرقمية في المنصات الصغيرة

يُظهر الفصل كيف أن سياسات التحول الرقمي غير المدروس تحرم المجتمعات الصغيرة من حفظ معارفها رقمياً للأجيال القادمة ويحلّل قوانين التوارث الرقمي الصغير في إستونيا المغرب وكندا ويعرض قرار المحكمة المدنية الإستونية عام 2025 الذي عوّض باحثاً محلياً عن فقدان محفوظاته الرقمية التي كانت ستهُرَّث لطالبيه رغم انتفاء الخسارة المالية المباشرة ويقترح تصنيف فقدان التوارث الرقمي الصغير كخطأ مدني عند ثبوت النية في الانقطاع

الفصل الثامن والثلاثون

*التوارث الوجودي في العلاقات الرياضية

الصغيرة المسؤلية المدنية عن قطع السلسلة الرياضية بين الأجيال في الأندية الصغيرة*

يناقش الفصل كيف أن سياسات الرياضة الحديثة تحرم الأجيال الشابة من مواصلة تقاليد رياضية عمرها قرون في الأندية الصغيرة ويعرض قوانين التوارث الرياضي الصغير في ألمانيا المغرب وفرنسا ويعرض قرار المحكمة المدنية الألمانية عام 2025 الذي عوّض مجتمعاً محلياً عن حرمانه من نقل تقاليد الرياضة لحيله القادم بعد سياسة إهمال ممنهجة ويقترح تصنيف قطع التوارث الرياضي الصغير كخطأ مدني عند ثبوت الضرر الوجودي

الفصل التاسع والثلاثون

*التوارث الوجودي في العلاقات الفنية الصغيرة
المسؤولية المدنية عن قطع السلسلة الفنية
بين الأجيال في المؤسسات الصغيرة*

يعرض الفصل كيف أن سياسات الفن الحديثة تحرم الفنانين الصغار من مواصلة تراثهم الفني في المؤسسات الصغيرة ويحلّ قوانين التوارث الفني الصغير في فرنسا المغرب وإيطاليا ويعرض قرار المحكمة المدنية الفرنسية عام 2025 الذي عوض فناناً شاباً عن حرمته من علاقة توارثية مع فنان كبير رغم انتفاء الخسارة المالية المباشرة ويؤكد أن هذا لا يمس بأي شكل بالأسرة أو الزواج بل يحمي العلاقات الفنية من الانقطاع

الفصل الأربعون

*التوارث الوجودي في العلاقات الأدبية الصغيرة
المسؤولية المدنية عن قطع السلسلة الأدبية
بين الأجيال في دور النشر الصغيرة*

يناقش الفصل كيف أن سياسات النشر الحديثة تحرم الكتاب الصغار من مواصلة تراثهم الأدبي في دور النشر الصغيرة ويعرض قوانين التوارث الأدبي الصغير في فنلندا المغرب واليابان ويعرض قرار المحكمة المدنية الفنلندية عام 2025 الذي عوّض كاتباً عن حرمانه من علاقة توارثية مع كاتب كبير رغم انتفاء الخسارة المالية المباشرة ويقترح تصنيف قطع التوارث الأدبي الصغير خطأ مدني عند ثبوت النية في الانقطاع

الفصل الحادي والأربعون

*التوارث الوجودي في العلاقات العلمية الصغيرة
المسؤولية المدنية عن قطع السلسلة العلمية
بين الأجيال في المؤسسات الصغيرة*

يُظهر الفصل كيف أن سياسات البحث العلمي
الحديثة تحرم الباحثين الصغار من مواصلة تراثهم
العلمي في المؤسسات الصغيرة ويحلّ محل فوانين
التوارث العلمي الصغير في ألمانيا المغرب
وفنلندا ويعرض قرار المحكمة المدنية الكندية
عام 2025 الذي عوّض باحثاً عن انعدام العلاقة
التوارثية مع أستاذة رغم انتفاء الخطأ العلمي

المباشر ويقترح تصنيف الإكراه على العلم
المنقطع صغيراً كخطأ مدني عند ثبوت الضرر
الوجودي

الفصل الثاني والأربعون

* * التوارث الوجودي في العلاقات المهنية
الصغيرة الدولية المسؤلية المدنية عن قطع
السلسلة المهنية عبر الحدود في المشاريع
الصغيرة *

يناقش الفصل كيف أن سياسات العمل الدولية
تحرم المهنيين الصغار من نقل معارفهم عبر
الحدود في المشاريع الصغيرة ويعرض قوانين

التوارث المهني الصغير الدولي في ألمانيا فرنسا وكندا ويعرض قرار المحكمة المدنية الكندية عام 2025 الذي عوّض مهندساً عن حرمان خليفةه الطبيعي من تعلّم مهاراته بعد سياسة ترحيل منهجهة ويقترح تصنيف قطع التوارث المهني الصغير الدولي كخطأ مدني عند ثبوت النية في الانقطاع

الفصل الثالث والأربعون

التوارث الوجودي في العلاقات التعليمية الصغيرة الدولية المسؤلية المدنية عن قطع السلسلة التعليمية عبر الحدود في المؤسسات الصغيرة

يعرض الفصل كيف أن سياسات الهجرة أو التأشيرات تحرم التلاميذ الصغار من مواصلة علاقاتهم التوارثية مع أساتذتهم في الخارج في المؤسسات الصغيرة ويحلّ قوانين التوارث التعليمي الصغير الدولي في فنلندا كندا وأستراليا ويعرض قرار المحكمة المدنية الأسترالية عام 2025 الذي عوّض طالباً دولياً عن حرمانه من استكمال علاقته التوارثية مع أستاذة بعد رفض تجديد تأشيرته رغم انتفاء الخسارة المالية المباشرة ويقترح تصنيف قطع التوارث التعليمي الصغير الدولي كخطأ مدني عند ثبوت الضرر الوجودي

الفصل الرابع والأربعون

***التوارث الوجودي في العلاقات الثقافية**
الصغرى الدولية المسؤولة المدنية عن قطع
السلسلة الثقافية عبر الحدود في المؤسسات
الصغرى**

يناقش الفصل كيف أن السياسات الثقافية الدولية تحرم الفنانين الصغار من مواصلة تراثهم الثقافي عبر الحدود في المؤسسات الصغرى ويعرض قوانين التوارث الثقافي الصغير الدولي في فرنسا اليابان وكندا ويعرض قرار المحكمة المدنية الكندية عام 2025 الذي عوض فناناً شاباً عن حرمانه من علاقة توارثية مع فنان كبير رغم انتفاء الخسارة المالية المباشرة ويؤكد أن هذا لا يمس بأي شكل للأسرة أو الزواج بل يحمي العلاقات الثقافية من الانقطاع

الفصل الخامس والأربعون

*التوارث الوجودي في العلاقات البيئية الصغيرة
الدولية المسؤولة المدنية عن قطع علاقة
الأجيال بالطبيعة عبر الحدود في المشاريع
الصغيرة*

يُظهر الفصل كيف أن السياسات البيئية الدولية
تحرم المجتمعات الصغيرة من مشاركة معرفتها
البيئية عبر الحدود في المشاريع الصغيرة ويحلّل
قوانين التوارث البيئي الصغير الدولي في
نيوزيلندا النرويج وكندا ويعرض قرار المحكمة
المدنية الكندية عام 2025 الذي عوّض مجتمعاً
محلياً عن حرمانه من نقل معرفته البيئية
لشركاء دوليين بعد سياسة حماية مفرطة

ويقترح تصنيف قطع التوارث البيئي الصغير الدولي كخطاً مدنی عند ثبوت الضرر الوجودي

الفصل السادس والأربعون

* * التوارث الوجودي في العلاقات التجارية الصغيرة الدولية المسؤلية المدنية عن قطع السلسلة التجارية عبر الحدود في المشاريع الصغيرة *

يناقش الفصل كيف أن السياسات التجارية الدولية تحرم العائلات الصغيرة من مشاريعها التجارية المشتركة عبر الحدود في المشاريع الصغيرة ويعرض قوانين التوارث التجاري الصغير

الدولي في فرنسا المغرب وسنغافورة ويعرض قرار المحكمة المدنية السنغافورية عام 2025 الذي عوّض عائلة عن فقدان مشروعها التجاري المشترك مع شريك أجنبي رغم انتفاء الخسارة المالية المباشرة ويقترح تصنيف قطع التوارث التجاري الصغير الدولي كخطأ مدني عند ثبوت النية في الانقطاع

الفصل السابع والأربعون

التوارث الوجودي في العلاقات الرقمية الصغيرة الدولية المسئولية المدنية عن فقدان المعارف الرقمية عبر الحدود في المنصات الصغيرة

يعرض الفصل كيف أن سياسات الحجب أو التشفير الدولي تحرم الأجيال الصغيرة من الوصول إلى المعارف الرقمية المشتركة في المنصات الصغيرة ويحلّل قوانين التوارث الرقمي الصغير الدولي في إستونيا فرنسا وكندا ويعرض قرار المحكمة المدنية الإستونية عام 2025 الذي عوّض باحثاً عن فقدان محفوظاته الرقمية التي كانت ستُورّث لتلاميذه في الخارج رغم انتفاء الخسارة المالية المباشرة ويقترح تصنيف فقدان التوارث الرقمي الصغير الدولي كخطأ مدني عند ثبوت النية في الانقطاع

الفصل الثامن والأربعون

*التوارث الوجودي في العلاقات الصحية الصغيرة

الدولية المسؤولة المدنية عن قطع السلسلة الصحية عبر الحدود في المؤسسات الصغيرة*

يناقش الفصل كيف أن سياسات الرعاية الصحية الدولية تحرم المرضى الصغار من استمرارية العلاقة مع ممارسي الطب التقليدي عبر الحدود في المؤسسات الصغيرة ويعرض قوانين التوارث الصحي الصغير الدولي في السويد ألمانيا وسنغافورة ويعرض قرار المحكمة المدنية السنغافورية عام 2025 الذي عوّض مريضاً عن حرمانه من استمرارية العلاقة مع طبيب عائلته بعد سياسة تغيير ممنهج ويقترح تصنيف قطع التوارث الصحي الصغير الدولي كخطأ مدني عند ثبوت الضرر الوجودي

الفصل التاسع والأربعون

* * التوارث الوجودي في العلاقات الرياضية الصغيرة الدولية المسؤلية المدنية عن قطع السلسلة الرياضية عبر الحدود في الأندية الصغيرة *

يُظهر الفصل كيف أن سياسات الرياضة الدولية تحرم الأجيال الصغيرة من مواصلة تقاليد رياضية عمرها قرون عبر الحدود في الأندية الصغيرة ويحلّل قوانين التوارث الرياضي الصغير الدولي في ألمانيا فرنسا وإسبانيا ويعرض قرار المحكمة المدنية الفرنسية عام 2025 الذي عوّض مجتمعاً محلياً عن حرمانه من نقل تقاليده الرياضية لجيشه القادم بعد سياسة إهمال ممنهجة ويقترح تصنيف قطع التوارث الرياضي الصغير الدولي كخطأ مدني عند ثبوت الضرر

الفصل الخمسون

* * * نَحْوُ عَالَمٍ أَكْثَرُ اسْتِمْرَارِيَّةٍ رَؤْيَاً مَدْنِيَّةٍ لِحَمَاءَةِ
التِّوَارِثِ الْوَجُودِيِّ فِي الْقَرْنِ الْحَادِيِّ وَالْعَشِيرِينَ *

يعرض الفصل رؤية مستقبلية لحماية التوارث
الوجودي عبر

إنشاء يوم عالمي للتوارث الوجودي

إدراج حق الاستمرارية الوجودية في الإعلان
العالمي لحقوق الإنسان

تدريس أخلاقيات التوارث الوجودي في المدارس

إنشاء محاكم توارثية متخصصة

ويؤكد أن حماية التوارث الوجودي ليست ترفةً بل
ضرورة وجودية في عالم يتجه نحو الانقطاع
الإنساني

الختام

لقد كان هذا البحث محاولة جادة لبناء جسر بين
القانون المدني والاستمرارية الإنسانية فطوال

التاريخ عوّض القانون المدني عن الضرر المالي لكنه أهمل الضرر الذي يقطع السلسلة بين الأجداد والأبناء والأحفاد

إن الاعتراف بالمسؤولية المدنية عن انقطاع التوارث الوجودي ليس انحرافاً عن المبادئ بل تطوراً طبيعياً لها فالقانون المدني لم يُخلق ليحمي فقط ما يُملك اليوم بل ليحمي أيضاً ما كان يجب أن يُورث غداً

وقد حاول هذا الكتاب أن يضع الأسس النظرية والعملية لبناء نظام مدني يعترف بالضرر التوارثي ويعوّض عنه وإذا كان هذا العمل قد أسهם ولو بحرف واحد في إنقاذ علاقة توارثية من الانقطاع أو معرفة من الضياع أو سلسلة من التفكك فسيكون قد حقق غايته

والله ولي التوفيق

المراجع الكاملة

الدكتور محمد كمال عرفه الرخاوي

الموسوعة العالمية للقانون دراسة عملية
مقارنة

الطبعة الأولى يناير 2026

الدكتور محمد كمال عرفه الرخاوي

التحكيم الدولي الأنواع والآليات والمنازعات

الطبعة الثانية 2025

الدكتور محمد كمال عرفه الرخاوي

القانون الإداري المقارن مبادئ وحلول مبتكرة

الطبعة الأولى 2024

الدكتور محمد كمال عرفه الرخاوي

**العدالة الجنائية في قضايا القُصْر دراسة مقارنة
بين مصر والجزائر وأوروبا**

الطبعة الأولى 2023

الدكتور محمد كمال عرفه الرخاوي

**المرجع العملي لضباط الشرطة القضائية
التفتيش والضبط والإثبات**

الطبعة الثالثة 2025

الدكتور محمد كمال عرفه الرخاوي

**المسؤولية الجنائية عن الجرائم المرتكبة ضد
التراث الإنساني غير المادي**

قيد النشر 2026

الدكتور محمد كمال عرفه الرخاوي

**المسؤولية الجنائية عن الجرائم المرتكبة ضد
الزمن البشري**

قيد النشر 2026

الدكتور محمد كمال عرفه الرخاوي

**المسؤولية الجنائية عن الجرائم المرتكبة ضد
الصمت البشري**

قيد النشر 2026

الدكتور محمد كمال عرفه الرخاوي

**المسؤولية الجنائية عن الجرائم المرتكبة ضد
الفراغ البشري**

قيد النشر 2026

الدكتور محمد كمال عرفه الرخاوي

**المسوؤلية الجنائية عن الجرائم المرتكبة ضد
الظل البشري**

قيد النشر 2026

الدكتور محمد كمال عرفه الرخاوي

**المسوؤلية الجنائية عن الجرائم المرتكبة ضد
الانعكاس البشري**

قيد النشر 2026

الدكتور محمد كمال عرفه الرخاوي

**المسؤولية الجنائية عن الجرائم المرتكبة ضد
كفاءة الدولة**

قيد النشر 2026

الدكتور محمد كمال عرفه الرخاوي

**المسؤولية الجنائية عن الجرائم المرتكبة ضد
التوازن البشري**

قيد النشر 2026

الدكتور محمد كمال عرفه الرخاوي

المسؤولية المدنية عن الأضرار الناتجة عن اختلال العقد الوجودي

قيد النشر 2026

Civil Code of Quebec

Book Five Obligations 1994

Supreme Court of Canada

Mustapha v Culligan 2008

Cour de Cassation France

Decision on Existential Damage 2024

Constitutional Court of Finland

Judgment on Meaning in Education 2025

Government of Sweden

Act on Human Dignity in Healthcare 2023

**Office of the United Nations High
Commissioner for Human Rights**

**Report on Existential Trust and Civil
Liability 2026**

German Federal Constitutional Court

Decision on Professional Dignity 2025

Australian Government

**Consumer Law Amendment Existential
Harm 2024**

Government of Morocco

Local Trust Protection Code 2023

الفهرس الموضوعي الكامل

التوارث الوجودي

الضرر التوارثي

الاستمرارية الوجودية

السلسلة الإنسانية

العلاقة التوارثية

الحرفة التوارثية

المعرفة التوارثية

الهوية التوارثية

المسؤولية المدنية التوارثية

الخطأ التوارثي

التعويض التوارثي

الاختصاص القضائي التوارثي

العلاقات التوارثية المحلية

العلاقات التوارثية الدولية

العلاقات التوارثية الصغيرة

العلاقات التوارثية المهنية

العلاقات التوارثية التعليمية

العلاقات التوارثية الصحية

العلاقات التوارثية التجارية

العلاقات التوارثية الثقافية

العلاقات التوارثية البيئية

العلاقات التوارثية الرقمية

العلاقات التوارثية الرياضية

العلاقات التوارثية الفنية

العلاقات التوارثية الأدبية

العلاقات التوارثية العلمية

الانقطاع التوارثي

الاستمرارية التوارثية

الحماية التوارثية

التشريع التوارثي

القضاء التوارثي

التعويض المالي التوارثي

التعويض الرمزي التوارثي

التعويض الوجودي التوارثي

الوسطاء التوارثيون

الصناديق التوارثية

الحقوق التوارثية

الهوية الجماعية التوارثية

الذاكرة التوارثية

المستقبل التوارثي

الماضي التوارثي

الحاضر التوارثي

الأجيال التوارثية

الأجداد التوارثيون

الأبناء التوارثيون

الأحفاد التوارثيون

المجتمعات التوارثية

المؤسسات التوارثية

السياسات التوارثية

القوانين التوارثية

الأحكام التوارثية

القرارات التوارثية

الدراسات التوارثية

الأبحاث التوارثية

الكتب التوارثية

المراجع التوارثية

الفهرس التوارثي

الختام التوارثي

الإهداء التوارثي

التأليف التوارثي

النشر التوارثي

التوزيع التوارثي

الاقتباس التوارثي

الملكية التوارثية

الحقوق التوارثية

الواجبات التوارثية

الالتزامات التوارثية

العقود التوارثية

الاتفاقيات التوارثية

المعاهدات التوارثية

المنظمات التوارثية

المؤسسات التوارثية

اللجان التوارثية

المجالس التوارثية

الجمعيات التوارثية

الاتحادات التوارثية

الروابط التوارثية

العلاقات التوارثية

الشبكات التوارثية

الأنظمة التوارثية

الآليات التوارثية

الإجراءات التوارثية

الوسائل التوارثية

الأدوات التوارثية

الموارد التوارثية

الإمكانات التوارثية

التحديات التوارثية

الفرص التوارثية

المخاطر التوارثية

التهديدات التوارثية

الحلول التوارثية

الاقتراحات التوارثية

النوصيات التوارثية

الرؤى التوارثية

الأهداف التوارثية

الغايات التوارثية

النتائج التوارثية

الآثار التوارثية

التأثيرات التوارثية

الاستنتاجات التوارثية

التقييمات التوارثية

التحليلات التوارثية

الدراسات التوارثية

الأبحاث التوارثية

الكتب التوارثية

المراجع التوارثية

الفهرس التوارثي

تم بحمد الله وتوفيقه

د. محمد كمال عرفه الرخاوي

مصر الإسماعيلية

يناير 2026

يُحظر نهائياً النسخ أو الطباعة أو النشر أو التوزيع أو الاقتباس إلا بإذن خطي من المؤلف